اما الارشاد التربوي فعرفه زياد الحاج بانه عملية منظمة تهدف إلى مساعدة الطلاب على فهم أنفسهم وتطوير مهاراتهم الأكاديمية والاجتماعية، مما يمكنهم من التكيف مع البيئة المدرسية وتحقيق أهدافهم التعليمية. يسعى الإرشاد التربوي إلى توجيه الطلاب نحو اتخاذ قرارات سليمة تتعلق بمستقبلهم التعليمي والمهني.

وعرفه اخر بانه عملية مساعدة مستمرة ومتخصصة تُقدَّم للطلاب في المدارس من قبل متخصصين في التربية، تهدف إلى دعمهم في التكيف مع بيئتهم المدرسية وتجاوز العقبات التعليمية، بالإضافة إلى توجيههم لاختيار التخصصات والمهن التي تتناسب مع قدراتهم واهتماماتهم.

ت- أهمية الإرشاد التربوي (مسوغات الاهتمام بالإرشاد التربوي):

١ دعم النمو الشامل للطلاب: يسهم الإرشاد التربوي في تعزيز النمو الأكاديمي، الاجتماعي، والتربوي للطلاب. فهو يساعدهم على تطوير مهارات التعامل مع التحديات التي تواجههم في المدرسة والمجتمع، ويهيئهم للتكيف مع التغيرات المختلفة في حياتهم.
٢ تحسين التحصيل الدراسي: يساعد الإرشاد التربوي الطلاب على تطوير استراتيجيات فعالة للتعلم، مثل إدارة الوقت وتنظيم الدراسة، مما ينعكس إيجاباً على أدائهم الأكاديمي ويسهم في رفع مستوى تحصيلهم الدراسي.
٣ التوجيه المهني: يوفر الإرشاد التربوي توجيهات مهنية للطلاب، تساعدهم على اكتشاف قدراتهم وميولهم الشخصية واختيار التخصصات الدراسية والمهن المناسبة لهم، مما يسهم في بناء مستقبلهم المهني بشكل سليم.
٤ تعزيز الصحة النفسية: يعمل الإرشاد التربوي على تقديم الدعم التربوي للطلاب، خاصة عند مواجهة مشاكل عاطفية أو سلوكية،

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

ويساعدهم في التغلب على التوتر والقلق الناجمين عن ضغوط الدراسة والحياة الاجتماعية.

٥ تطوير مهارات حل المشكلات: يساعد الإرشاد التربوي الطلاب على اكتساب مهارات التفكير النقدي وحل المشكلات. فهو يعمل على تشجيع الطلاب على اتخاذ قرارات مدروسة والتعامل مع التحديات بأسلوب بناء.

٦ تعزيز التواصل الفعّال: يساهم في تحسين علاقات الطلاب مع معلميهم وأقرانهم، من خلال تعزيز مهارات التواصل والتفاعل الاجتماعي، مما يجعل البيئة المدرسية أكثر إيجابية وتفاعلاً.

٧ توفير بيئة مدرسية داعمة: يسهم في خلق بيئة مدرسية داعمة حيث يشعر الطلاب بالأمان والدعم من خلال تقديم الإرشاد اللازم في المواقف التي تحتاج إلى تدخل متخصص.

ث- اخلاقيات الارشاد :

١. السرية: الحفاظ على خصوصية المعلومات.

٢. احترام كرامة المسترشد: معاملة الأفراد باحترام بغض النظر عن خلفياتهم.

٣. الموافقة المستنيرة: توضيح العملية الإرشادية وأخذ موافقة المسترشد.

٤. العدالة وعدم التمييز: التعامل مع الجميع بعدالة دون تمييز.

٥. الكفاءة المهنية: تحسين المهارات باستمرار.

٦. تجنب إلحاق الضرر: ضمان عدم تسبب الإرشاد في أي أذى.

٧. النزاهة والشفافية: الصدق والوضوح في التعامل.

٨. المسؤولية المهنية والاجتماعية: تقديم خدمة تفيد الأفراد والمجتمع.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

٩. إدارة الحدود المهنية: الحفاظ على حدود مهنية واضحة.

١٠. الاستفادة من التغذية الراجعة: تعديل الأساليب وفقًا لاحتياجات المسترشد.

ج- علاقة الارشاد بالعلوم الاخرى

الإرشاد يتداخل مع العديد من العلوم الأخرى لتحقيق فهم أعمق للنفس البشرية وتقديم دعم شامل للمسترشدين. وفيما يلي علاقة الإرشاد التربوي ببعض هذه العلوم:

١ التاريخ: يساعد التاريخ في فهم الخلفيات الثقافية والتاريخية للأفراد والمجتمعات التي يعيشون فيها، مما يمكن المرشد التربوي من التعامل مع التأثيرات التاريخية على المشكلات التربوية والاجتماعية، مثل الحروب أو الأزمات السياسية التي أثرت على حياة الأفراد.

٢ الجغرافيا: تساهم الجغرافيا في فهم تأثير البيئة الجغرافية والمكان الذي يعيش فيه الفرد على صحته التربوية. ظروف البيئة مثل العزلة الجغرافية أو الكثافة السكانية تؤثر على التفاعل الاجتماعي، مستوى التوتر، وجود الدعم المجتمعي، مما يجعلها عاملاً يجب أخذه في الاعتبار أثناء عملية الإرشاد.

٣ علم الاجتماع: يعزز علم الاجتماع فهم الديناميكيات الاجتماعية التي تؤثر على سلوك الأفراد والجماعات. يساعد المرشد التربوي على التعرف على التأثيرات الاجتماعية مثل الأسرة، المجتمع، والسياسة في حياة الأفراد وكيفية التعامل مع التحديات الاجتماعية المرتبطة بذلك.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

٤ علم النفس: الإرشاد التربوي هو جزء من علم النفس، ويعتمد بشكل أساسي على المبادئ التربوية لفهم السلوك البشري، العواطف، الأفكار، وكيفية تفاعل الفرد مع بيئته. كما يستخدم الإرشاد التربوي أساليب وتقنيات نفسية مثل التحليل التربوي والعلاج المعرفي السلوكي.

٥ الفن: الفن يُستخدم كأداة إبداعية في العلاج التربوي من خلال ما يُعرف بـ"العلاج بالفن". يمكن للإرشاد التربوي أن يستفيد من الفنون (الرسم، الموسيقى، المسرح) للتعبير عن المشاعر الداخلية والصراعات التربوية بطرق غير لفظية، مما يساعد على تعزيز العلاج التربوي.

٦ **الإرشاد وعلم الأحياء (البيولوجيا) :** يرتبط الإرشاد التربوي بعلم الأحياء في دراسة تأثير العمليات البيولوجية، مثل الهرمونات والجهاز العصبي، على الحالة التربوية للأفراد. يساعد الفهم البيولوجي للدماغ والاضطرابات العصبية في توجيه الإرشاد نحو تطوير استراتيجيات لمساعدة الأفراد الذين يعانون من اضطرابات نفسية مرتبطة بالعوامل البيولوجية مثل الاكتئاب أو القلق.

٧ **الإرشاد وعلم الاقتصاد:** يتداخل الإرشاد مع علم الاقتصاد عند دراسة تأثير العوامل الاقتصادية مثل البطالة، الفقر، أو الأزمات الاقتصادية على الصحة النفسية للأفراد. يساعد الإرشاد في تقديم الدعم التربوي للأشخاص الذين يواجهون ضغوطًا مالية ويعانون من اضطرابات ناتجة عن التحديات الاقتصادية.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

٨ **الإرشاد وعلم السياسة**: يلعب الإرشاد التربوي دورًا مهمًا في فهم تأثير الظروف السياسية على الأفراد. سواء كانت السياسة العامة تؤثر على الصحة النفسية من خلال توفير الخدمات الاجتماعية أو الضغوط التربوية الناتجة عن النزاعات السياسية والحروب، يعمل الإرشاد التربوي على تقديم الدعم اللازم لمساعدة الأفراد في التكيف مع هذه التغيرات.

٩ **الإرشاد والفلسفة**: يرتبط الإرشاد التربوي بالفلسفة في تناول الأسئلة الوجودية والحياتية التي قد يواجهها الأفراد، مثل معنى الحياة، الموت، والأخلاق. يمكن للإرشاد أن يساعد الأفراد على التعامل مع القضايا الفلسفية والروحية وتحقيق التوازن التربوي من خلال فهم أعمق لهذه الموضوعات.

١٠ **الإرشاد والقانون**: هناك علاقة قوية بين الإرشاد التربوي والقانون، خاصة فيما يتعلق بحماية حقوق الأفراد والحفاظ على صحتهم التربوية. الإرشاد التربوي يتعامل مع ضحايا الجرائم أو الأشخاص المتورطين في قضايا قانونية، حيث يقدم الدعم لمساعدتهم على التعامل مع الضغوط التربوية الناتجة عن هذه التجارب القانونية.

١١ **الإرشاد والرياضيات**: يتداخل الإرشاد مع الرياضيات في استخدام الإحصاءات والبيانات لتحليل سلوك الأفراد والجماعات. يُستخدم التحليل الإحصائي في الأبحاث التربوية لتقييم فعالية أساليب الإرشاد وتحديد الأنماط السلوكية التي تساعد في تطوير برامج دعم نفسية فعّالة.

١٢ **الإرشاد وعلم البيئة**: العلاقة بين الإرشاد وعلم البيئة تكمن في تأثير البيئة الطبيعية والبيئة الحضرية على الصحة النفسية. يساعد الإرشاد في

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

دعم الأفراد الذين يعانون من ضغوط بيئية مثل التلوث أو الكوارث الطبيعية، ويعمل على تعزيز الوعي بأهمية البيئة الصحية لتحقيق توازن نفسي.

ح- اهداف الإرشاد التربوي

١ التوافق التربوي والاجتماعي: يهدف الإرشاد التربوي إلى تحقيق التوافق التربوي للفرد، بحيث يستطيع التعامل مع مشكلاته الداخلية والخارجية بشكل صحي. يشمل هذا التوافق القدرة على مواجهة الصراعات الشخصية والتكيف مع المحيط الاجتماعي. كما يعزز الإرشاد التربوي التوازن بين جوانب الحياة المختلفة مثل العمل والعلاقات الشخصية، مما يساعد الفرد على الشعور بالسعادة والرضا. تحقيق هذا التوافق يسهم في استقرار حياة الفرد على الصعيد التربوي والاجتماعي.

٢ التوجيه الشخصي: يعد التوجيه الشخصي من الأهداف الرئيسية للإرشاد التربوي، حيث يسعى المرشد إلى تحسين قدرة المسترشد على اتخاذ القرارات الصحيحة في حياته الشخصية والمهنية. يتم ذلك من خلال مساعدة الفرد على فهم ذاته بشكل أفضل وتحليل مواقفه وصراعاته الشخصية، مما يمكنه من اتخاذ قرارات واعية ومدروسة. التوجيه الشخصي لا يقتصر على حل المشكلات الآنية بل يتضمن أيضاً تمكين الفرد من التفكير النقدي وتحديد أولوياته المستقبلية.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner